

حلقات نور على الدرب (932) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد. نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نبدأ برسالة وصلت من احدى الاخوات رمزت لاسمها بالحروف الف الف نون من الحدود الشمالية تقول المنى ذنب اقترفته في حق ابنة عمي حيث اخي قال كلميها هل ترضى ان تكون زوجة لي فكلمتها ولم اخبرها عن حقيقة اخي - [00:00:38](#)

فهو غير مستقيم ويشرب الخمر وقيل ان يعقد عليها وعندما سمعت بعض الكلام عنه حدثتني انها عندها معلومات عنه انه غير مستقيم. فقلت لها وانا لم امدحه لك. والافضل ان ان لا تكلميه. وكان ذلك قبل العقد وبعد اشهر - [00:00:56](#)

عقد عليها وعندما علمت تألمت كثيرا وقلت في نفسي بانني انا السبب في زواجها منه وصارت الان مع شقيقي فماذا علي ان افعل؟ هل علي اثم فيما حصل؟ ارجو توجيهي - [00:01:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان من شأن المسلم ان يكون ناصحا للمسلم - [00:01:30](#)

لا فرق بين الرجل في ذلك والمرأة واذا استشير المسلم فان عليه ان يحض المستشار النصيحة ويخبر بالحقيقة ويتجنب التدليس والغش والا ينفي المعلومة التي يعلمها واذا لم يحب ان يوضح الامر يقول لمن سأله سل غيري - [00:01:51](#)

لا احب ان اخبرك بحقيقة الامر المسلم اخو المسلم وهذا وصف عام لكل مسلم ولكل مسلمة ومن شأنه الا يخون وان من استشار انسانا وختم عنه والمستشير قد وثق به - [00:02:23](#)

يكون قد خان لكني ارجو ما دام ان ابنة عمك ظهر انها اعرف عن حاله فيما بعد فقد كان بإمكانها ان ترفض العقد لكن اما وقد مضى الامر وتم الزواج - [00:02:51](#)

فنصيحتي لها ان تحاول بزواجها ان يستقيم وتخبره انه اذا لم يستقم فسوف تضطر لكشف ان لان تكشف امره ولعلها تكون سبب هدايته فان من كان سبب هداية انسان له اجر عظيم - [00:03:17](#)

فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اي افضل لك من ان تحوز نفائس الاموال ثمان في سؤال هذه السائلة - [00:03:45](#)

عبرة لمن يستمع وتذكيرا لمن قد يغفل المسلم اخو المسلم لا يخذله لا يخونه اذا استشير اشار بالحق وان جهل او احب الا يكشف امرا يعلمه قال لن اخبرك بمعلوماتي وسل غيري - [00:04:05](#)

والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ماجد يقول يكثر من بعض الناس هداهم الله هذه الايام توكيد كلامهم بكثرة الحلف سواء كان الامر مهما او غير مهم - [00:04:26](#)

ارجو توجيه النصيحة حيال هذا الموضوع تكرار الحلف وترويج الاخبار بالايمان ليست من صفات اهل الايمان والله ذم مكثر الحلف فقال ولا تطع كل حلاف الى اخره. الاية والله امرنا ان نحفظ ايماننا - [00:04:38](#)

وحذر من الحلف الكاذبة فيا مائمة فان كانت سبب اكتساب مال بغير حق فان من حلف على مال بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان حفظ الايمان مطلوب ومع ذلك شرع الله لنا تحية ايماننا - [00:05:08](#)

ونهار جل وعلا ان تكون الايمان حائلة بيننا وبين فعل المعروف ولا يأتلوا الفضل منكم والانسان اذا روج حديثه واحب ان يحمل الناس على تصديقه بالايمان شكوا في خبره اذ لو كان الخبر - [00:05:39](#)

محل اعتبار ويحتمل ان يصدق لما احتاج المتحدث الى اليمين قد يحتاج الى اليمين اذا كان الامر جليلا وتثبيته في الاذهان له شأنه فقد يحلف والنبي يقول ويحلف ويخاطبها اصحابه الذي بعثك بالحق - [00:06:04](#)

لكن ذلك اذا كان لامر يستدعي ان يحلف ثم كلما كان الانسان متورعا عن الحلف ولو كان صادقا كان حريا بان يصون ايمانه والله اعلم احسن الله اليكم المستمع سليمان الدخيل من المجمععة يقول اذا تصدقت من مالي بالنية لامي فهل يجوز ذلك؟ وهل يصل الثواب - [00:06:33](#)

نعم وهذا عمل صالح ولا يحرمك الله جل وعلا المشاركة في الثواب والنبي صلوات الله وسلامه عليه اخبر ان الصدقة عن الميت تنفعه فانه قد ثبت من حديث سعد ابن عبادة - [00:06:58](#)

قيد الخزرج انه لما قدم من المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم من احدى سفرائه وجد ان امه قد ماتت فاتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره - [00:07:23](#)

وقال ان ام سعد افتلثت نفسها اي ماتت وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها ان اتصدق عنها؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم ثمان الاولاد الذرية من كسب الاباء اي والامهات - [00:07:39](#)

والصدقات منهم عن ابائهم بمنزلة الصدقة من نفس الميت نعم احسن الله اليكم يسأل يقول من كان عنده خادم او سائق كافر هل يجب عليه دعوتهم للاسلام نعم يجب لان - [00:07:56](#)

الدعوة الى الله واجبة على كل مسلم بقدر المستطاع الله يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الامر - [00:08:15](#)

يقول الله له قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني الدعوة الى الخير الى الاسلام واجبة على كل مسلم. والله يقول ولتكن منكم امة امر الامة الاسلامية - [00:08:40](#)

ان تكون منها فرقة في كل مكان كل جماعة في بلد من هذه الدنيا عليهم ان يهتموا بالدعوة لكن ينبغي ان يلتزموا بالحكمة ويبين محاسن الشريعة وانها تشتمل على كل خير - [00:08:57](#)

وتدعو الى كل فلاح وتنطوي على كل ما يصلح العباد ويهيب لهم العيشة الهنية في هذه الدنيا ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ان على المسلمين في كل مكان ان يدعوا الى الله - [00:09:24](#)

على بصيرة يبينون ان الاسلام هو الذي فيه الامان من الاعتداء والظلم والجور والخيانات هو الذي ينطوي على العدل ونشر الفضائل والايثار لاه ما يطنطن به من لا يراعون لاحد الا ولا ذمة - [00:09:53](#)

الاسلام يجب على المسلمين ان يقوموا بنشره باي وسيلة يتوصلون بها الى نشر الاسلام وفي هذا الزمن قامت الحجة اكثر من ذي قبل فان وسائل الاعلام المتنوعة والمتطورة كادت ان توصل الاسلام الى - [00:10:26](#)

كل احد رضي او لم يرضى وفي ذلك تحقيق لما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم طبعا هذا الدينس انه سيبلغ ما بلغ الليل والنهار فالليل والنهار من موضع في الدنيا في هذه الارض - [00:10:53](#)

الا وبلغه حتى البلاد التي يطول ليلها او يطول نهارها بلغها ليل ونهار وفي هذا الزمن بلغ هذا الدين كل مكان وحاول كل من في قلبه مرض ولا سيما اليهود ومن يسيروا في فلهم - [00:11:13](#)

ويروج لباطلهم ويخضع لافكارهم سعى هؤلاء لاطفاء نور الله ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره من كره والله المستعان احسن
الله اليكم يقول الثقة بالنفس يرددها الكثير ويقولون فلان واثق من نفسه - [00:11:40](#)

هل فيها تعارض مع الدعاء الذي كان يكرره النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلمي الى نفسي طرفة عين الثقة بالنفس اذا كانت تعني ان
يعتمد الانسان على حوله وقوته - [00:12:00](#)

فلا شك انها تخالف مقاصد الشريعة ودلالات الكتاب والسنة فان قول العبد لا حول ولا قوة الا بالله اقتناء لكنز من كنوز الجنة واما ان
يكون الانسان مترددا حائرا لا يقدم - [00:12:21](#)

على خير فالله يقول وعن لرسوله فاذا عزمت فتوكل على الله العزيمة والثبات بالتوكل على الله جل وعلا مع البصيرة عاما عمل
محمود واما ان يثق الانسان ويقول يثق بنفسه - [00:12:49](#)

يبرؤها من الخطأ وينفي عنها الرغف فهذا كل احد يغالط نفسه اذا قاله اذا بطته شوكة علم انه عاجز ولهذا اطلاق هذه الكلمة بمعنى
ان الانسان لا يبالي بشيء ولا يخشى شيء - [00:13:14](#)

مبالغة لا وزن لها واذا قرنت بالتوكل على الله فهو امر محمود احسن الله اليكم هل من يموت بسبب العين له فضل او زيادة اجر
ويعتبر شهيدا لا اذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا الاصابة بالعين شهيدا - [00:13:50](#)

لكن اذا كانت الاصابة بالعين سببت طاعونا او ذات البطن او ذات الرئة وكل ذلك باذن الله بين الميته بمثل هذه الامور مع وجودي
اصل الايمان واداء الفرائض فان من لا يؤدي فرائض الاسلام لا يسمى شهيدا - [00:14:13](#)

وانما يقال ميتا وقد يقال جيفة انما الشهادة مختصة باهل الايمان واما الاصابة بالعين فانها حق نعم احسن الله اليكم اخر اسئلته
يقول هل يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق اذا عدد الزوج وان تعامل زوجها بقسوة لهذا السبب؟ او ان تعامل زوجها بقسوة - [00:14:43](#)

هذا السبب العدل مطلوب من الزوج مع الزوجة والزوجات وهو مطلوب ايضا من الزوجة وعدل الزوجة ان تطيع زوجها بالمعروف الا
تكفر احسانه فان نساء كثيرا ما يكفرن الاحسان لا اقول ذلك انا - [00:15:09](#)

وانما اصره الى سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم فانه لما قال رأيت للنساء بغيتكن اكثر اهل النار؟ فقالت له امرأة لم يا رسول
الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير - [00:15:37](#)

ثم قال اذا احسنت الى احدهن الدهر ثم يعني تغيرت قالت ما رأيت خيرا قط ونصحتي لمن تزوج زوجها ان تصبر وتحتسبه
وتستعين بالله وتحسن التعامل معه اين القلوب تتقلب - [00:16:01](#)

وقد يتحول البغض حبا والكراهية استحسانا واکراما ولا يحل للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها الا من امر لا تستطيعه تحمله فقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة - [00:16:24](#)

صارت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من جدة المستمع رمز لاسمه
بالحروف هاء عين فاء. يقول وجدت هذه الاوراق قد نسخت ووزعت وانتشرت بين الناس وطلاب - [00:16:49](#)

دارس ارجو قراءتها على فضيلة الشيخ وتوضيح الحكم فيها اه انبعث بمجموعة من الاوراق استأذن فظيلتكم في قراءة جزء يسير
من هذه الادعية التي وزعت كما يذكر قال ربي لا تتركني اتهم خصومي - [00:17:05](#)

هم خونة لانهم اختلفوا معي. ربي اذا اعطيتني تواضعا فلا تأخذ عزتي بكرامتي. علمني يا ربي ان التسامح اكبر مراتب القوة ربي لا
تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت ويستمر في هذا الدعاء اذا جردتني من النجاح فاترك لي قوة العناد - [00:17:20](#)

حتى اتغلب على الفشل. ربي اذا اخذت مني كذا فاعطني كذا. ثم قال في الاخير ارسل الدعاء الى اصدقائك واجعلها حسنة جارية.
يجزيك الله عز وجل عن كل دعاء ثوابا عظيما ويعطيك كذا وكذا وكذا الى اخر ما ذكر في الاوراق. الادعية - [00:17:39](#)

التي يثاب مستعملها ويثاب ناشرها هي لدنّها الثابتة المأخوذة من القرآن الكريم ومن سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فهي
الحق والبركة وما سواها ان وافقها طار مباحا وان خالفها - [00:17:58](#)

صار ابتداء وعدوانا وهذه العبارات التي سمعت ويبدو انها دليل على ما لم اصنع ليست بالعبرات المحمودة والعناد لا يحمد في شيء

ولم يذكر في مجال مدح في اي منطلق شرعي - [00:18:25](#)

لا في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. بل اذا جاء العناد فانما هو في الشر والسوء واما التحمل والصبر والثبات

فاشتمرت عليه السنة ودلت عليه مقاصد الكتاب الكريم - [00:18:50](#)

فلا ارى جواز بث هذه الاوراق ولا نشرها والعمل لنشرها احتسابا انما هو ترويج لانواع من البدع فالحذر الحذر من ذلك ومن اراد ان

يروج فلنراجع كتاب الكلم الطيب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:10](#)

او كتاب الواابل الصيب لابن القيم او قبلهما كتاب الازكار للنووي او بعدهما كتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزري وشرحه لعلام

الشوكاني وكتب الادعية من كتب الحديث مشكلة المصاييح وامثال ذلك - [00:19:36](#)

وفي وفي ما صح من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم غنية عظيمة عما اخترع من العبارات والله اعلم احسن الله اليكم هذا

المستمع تاء ميم سين مقيم بالدمام يقول اعمل في احد المحلات - [00:20:06](#)

وبعض الاوقات احتاج الى صرف مثل خمسين ريال اذهب الى جاري في المحل المجاور واقول له آآ خذ هذا هذه الخمسين واعطني

آآ صرف عشرين اللي ارجعها للعميل فيقول ليس عندي صرف. خذ هذه العشرين واترك الخمسين - [00:20:25](#)

وتأتي بعد مدة تأخذ الباقي فما حكم هذا العمل هذا نوع من المصارفة والمصارفة لا تحل الا ايدا بيد مثل ما يمثل واذا كان ولا بد

بامكانك ان تضع الخمسين رهينة عنده - [00:20:40](#)

فتأخذ ما تحتاج اليه وتبقى الخمسين عنده حتى تعود له بالعشرين اما ان تأخذها على سبيل المصارفة فان هذا عمل محرم احسن

الله اليكم يقول اه اذا اعطيت احدا او احد الاخوة مالا داخل المملكة بحيث اني اعلم في المملكة مثل اعطيته خمس مئة ريال -

[00:20:58](#)

ويقوم هو بالاتصال باحد اقاربه في اليمن في نفس الوقت ويقول اعطني فلان ما يعادل المبلغ خمس مئة الذي اعطانيه فلان فما حكم

هذا لا حرج في ذلك هذا ما يسمى عند فقهاء الاسلام بالسفتجة - [00:21:21](#)

تدفع مبلغا من المال في موضع ما ويسلمك ما يقابله نسا او عوضا في بلد اخر لا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم نتيجة عملي في

هذا المحل عندي بعض المبالغ اليسيرة لاقوام وهم لا يعلمون بها مبالغ مثل ثلاثة ريال وخمسة ريال ونحو ذلك وهم لا يعلمون -

[00:21:38](#)

عنها فكيف ابرئ ذمتي منها لا تبرأ الذمة من حقوق العباد ولو كانت شيئا يسيرا واذا كان الامر كما تقول ولا تستطيع ان توصلهم هذه

المبالغ البسيطة يتعذر ذلك وهم لا يراجعونك - [00:22:05](#)

فتصدق بها بنية ابراء ذمتك وحصول الاجر لهم ويكون لك بذلك اجر احسن الله اليكم اخر اسئلته يقول كيف اعرف الثلث الاخير من

الليل بالساعة انظر الى غروب الشمس كم تكون الساعة والدقيقة وانظر الى طلوع الفجر واقسم ذلك على ثلاثة - [00:22:30](#)

يتبين لك دخول الثلث الاخير ثمان الامر فيه يسر وتسامح اذا غلب على ظنك ان الباقي ثلث او اقل فاذا نظرنا الان الى ان غروب

الشمس في الرياض على الساع الاثالث - [00:22:56](#)

وان طلوع الفجر على الثالثة مثلا وعشر دقائق اجمع هذا الى في الثالثة وعشر دقائق وخمس ساعات اربع ساعات عشرين دقيقة

اجمعها ثم اقسما على ثلاثة وتعرف ام الثلث ما هو - [00:23:25](#)

احسن الله اليكم. هذه احدي الاخوات تذكر بانها كانت معها كدرة طوال الشهر. ثم ذهبت الى طبيب واعطاها علاج لمدة اسبوعين

وقال بعد ذلك اتركه وتأتيك الدور الحقيقية فاستعملت العلاج وبعد تركه بعد ثمانية ايام جاءتها كدرة - [00:23:57](#)

تراجعت الدكتور وقال لها هذه دورة فتركت الصلاة لمدة ثمانية ايام وهي مدة دورتها وبعد ثلاثة ايام من انقطاعها جاءتها الدورة

الحقيقية تقول هل تركي للصلاة سابقا صحيح وماذا افعل الان - [00:24:12](#)

تركك للصلاة بناء على قول الطبيب غير صحيح فان نزول العادة بالشئ الذي تعرفينه دلكي على ان ما قال الطبيب هي الدورة خطأ

منه هو لا يعلم الغيب وانما ظن - [00:24:27](#)

فالصفرة في وقت العادة حيض وفي غير وقت العادة ناقض وضوء وقد نزلت عليك العادة بعد بعدها بحيث لم تترك لك لبسا فاقضي الصلوات التي مرت في الايام التي تركتها لاجل القدرة. نعم - [00:24:50](#)

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يسأل عن جواز رد السلام على المرأة الاجنبية لا حرج في ذلك لا من حيث ردوا السلام ولا من حيث الابتداء به احسن الله اليكم يقول رجل يرى المنكر في بيته ولا يغيره واذا كلمناه - [00:25:12](#)

في سبب ذلك قال لا دعوة لي بهذا. هل ياثم بهذا الامر لا شك كما هذا يدخل في عمر من ضيعوا الرعية فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع - [00:25:38](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته والسائل معلوم من هو الذي لا تخفى عليه خافية والراعي لا يلزمه ان يحمل الرعية على امر يراه هو حملا فقد يكون الراعي اظعف من ان يقدر على - [00:25:53](#)

تصرف الرعية لكن عليه ان يفعل ما يستطيع رؤية المنكر في البيت مع القدرة على تغييره ثم يتركه نوع من الديانة الاكبرها اقرار الفاحشة من الرجل في زوجته وال بيته - [00:26:16](#)

وما كان دون ذلك فهو نوع من الضيافة وامر الديان امر عظيم محرم والانسان يجب ان يراقب الله في كل اموره واذا ضعف في شيء ينبغي ان يأتي ما لا يشق عليه به. نعم - [00:26:42](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضايا عضو هيئة كبار العلماء - [00:27:03](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الثقافة والاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة - [00:27:15](#)

عثلاثة. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:36](#)